وخشيت منك على البلاد واهلها   ما كان انذر قوم نوح نوح

وخشيت عطف على قوله ضاق اى لوكنت غيثا خشيت منك الطوفان

الذى انذر به نوح قومه

عجز بحرفاقة وورا   رزق الاله وبابك المفتوح

من العجز ان يقاسى الحر الفاقة ولا يطلب رزق الله بان يا تى بابك الذى

لا يحجب عنه احد • يعنى ان الله قد وسع بك الرزق على الناس فمن لم

يا تك طالبا للرزق فذلك لعجز كما قال ابو تمام شعر

خاب امرء يخشى الحوادث رزقه • فا قام عنك وانت سعد الاسعد

ان القريض شج بعطفى عايذ   من ان يكون سواك الممدوح

القريض جرة البعير يشبه الشعر فى ترديد الشاعر اياه منشيا ومنشدا

به • يقول لا ذا الشعر يكتفى من ان امدح به غيرك وسواك بعجز سواك

اذا كسرت السين قصرت واذا فتحت مددت

وذكى رايحة الرياض كلامها   تبغى الثنا على الحيا فتفوح

يقول الرايحة الطيبة من الرياض بمنزلة الكلام لها تطلب بذلك

ان تثنى على المطر الذى احيا ها فتفوح روايحها بالثنا على المطر وهذا

من كلام ابن الرومى شعر

شكرت نعمة الولى على الوسمى • ثم العهاد بعد العهاد

فهو يثنى على السما ثنا • طيب النشر شايعا فى البلاد

من نسيم كان نشراه فى الخيشوم مسرى الارواح فى الاجساد • ثم اخذه

السرى الموصلى فقال شعر

وكنت كروضة سقيت سحابا • فا ثنت بالنسيم على السحاب

جهد المقل فكيف بابن كريمة   تو ليه خيرا واللسان فصيح

يقول ذاك من الرياض جهد المقل لانها لا تملك المنطق ولا تقدر من

شكر السحاب الا على ما يفوح منها من الروايح الطيبة فكيف ظنك

بابن كريمة • يعنى نفسه تحسن اليه وله لسان فصيح وقدرة على

الثنا

خ والبيان

الثنا اى انه لا يترك شكرك والثنا عليك

وقال ايضا يمدحه

أمساور ام قرن شمس هذا   ام ليث غاب يقدم الاستاذا

قدم يقدم اذا تقدم • ومنه قوله تعالى يقدم قومه • والوزير عندهم يسمى

الاستاذ شبهه فى حسنه بقرن الشمس • وفى شجاعته بليث الغاب •

فكان يتقدم الوزير

شم ما انتضيت فقد تركت ذبابه   قطعا وقد ترك العباد جذاذا

يقول اغمد سيفك الذى سللته من الغمد فقد فللت حد طرفه بكثرة

استعمالك اياه وقد ترك سيفك للناس قطعا • والجذاذ جمع جذاذة

وهى القطعة المنكسرة والجذاذ بالكسر جمع الجذيذ وهو المجذوذ المقطوع

هبك ابن يزداذ حطمت وصحبه   اترى الورى اضحوا بنى يزداذا

يقول اعلم على انك هزمت عدوك هذا واصحابه اتظن الناس كلهم بنى يزداذا

لتعاملهم معاملتك اياهم ثم ذكر ما عاملهم به فقال

غادرت اوجههم بحيث لقيتهم   اقفاهم وكبودهم افلاذا

يقول هزمتهم حتى ادبروا فولوك اقفاهم حتى قامت مقام وجوههم

فى استقبالك • ويجوز ان يكون المعنى طمست وجوههم بالضرب حتى

صارت كالاقفا وتركت اكبادهم قطعا صغارا • والافلاذ جمع فلذ

وهو القطعة من الكبد ومنه قول الاعشى شعر

تكفيه حزة فلذان الم بها • البيت

فى موقف وقف الحمام عليهم   فى ضنكه واستحوذ واستحوذا

يقول كان هذا الفعل منك فى معركة ضيقة وقف الموت عليهم فحبسهم

فى ضيقها وغلبهم حتى قتلهم جميعا

جمدت نفوسهم فلما جيتها   اجريتها وسقيتها الفولاذا

قيل فى جمدت نفوسهم اقوال • احدها انها جمدت خوفا منه

والخوف يجمد الدم وعلى هذا يتاول قول الشاعر شعر

Copyright © King Saud University